هنّأ الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام قيادات وأعضاء المؤتمر بمناسبة الذكرى الثلاثين لتأسيس المؤتمر صانع التحولات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والأمنية..

ودعا رئيس المؤتمر في كلمته أمام عشرات الآلاف الذين حضروا الاحتفال بذكرى تأسيس المؤتمر أمس إلى دعم الرئيس عبدربه منصور هادي، لانجاح الحوار الوطني، وتنفيذ المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، كمنظومة متكاملة دون انتقائية.

وأكّد الزعيم علي عبدالله صالح أنه سلّم السلطة طواعية، حرصاً منه ومن المؤتمر الشعبي العام على عدم إراقة الدم اليمني.. لأن الدم اليمني غال، وأغلى من الكرسي والسلطة والجاه والمال.

وشدّد رئيس المؤتمر على أن مستقبل اليمن بأيدي المؤتمريين، وامامهم مهام مستقبلية لتغيير الموازين، والمرحلة القادمة هي الأخطر وأكثر خطورة من الحاضر والماضي.

وأكد الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر أن المؤتمر منذ تأسيسه عمل بكل إخلاص وجدية على إنهاء التصدع والفرقة، كما عمل على تثبيت الأمن والاستقرار، ونشر هيبة الدولة في كل المحافظات والمديريات وإحداث نهضة تنموية.

وشدّد رئيس المؤتمر على أن من يحلم بالسلطة عليه أن يصل إليها عبر صناديق الاقتراع وأن يمتنع عن العنف والإرهاب وقطع الطرق وتفجير أنابيب النفط والغاز.

«الميثاق» تنشر نص الكلمة..

كلمة مهمة لرئيس المؤتمر بمناسبة الذكرى الـ30 للتأسيس:

سلّمت السلطة طواعية حرصاً على عدم إراقة الدم اليمني

الفيدرالية أو الكونفدرالية غير مقبولة

من يحلم بالسلطة عليه الوصول إليها عن طريق صناديق الاقتراع والامتناع عن العنف والإرهاب

حكومة باسندوة فاشلة ولا يجوز تعليق فشلها الذريع على شماعة «النظام السابق»

الفاسدون هرولوا إلى ساحة الجامعة، وصمد المؤتمريون الأبطال

علينا دعم الرئيس عبدربه منصور هادي لتنفيذ المبادرة الخليجية دون الانتقائية وإنجاح الحوار

الإخوة والأخوات قيادات وأعضاء المؤتمر الشعبي العام

أهنئكم تهنئة حارة بمرور ٣٠ عاماً على تأسيس المؤتمر الشعبي العام، صانع التحولات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والأمنية..

في هذا الحفل سأحاول- بقدر الإمكان- أذكّر فإن الذكرى تنفع المؤمنين، رغم انه قد استعرض الدكتور أحمد بن دغر والدكتور أحمد الأصبحي-أمين سر اللجنة الدائمة سابقاً- استعرضوا تأسيس المؤتمر ونشأته منذ البداية.

أيها الإخوة والأخوات كان هناك فراغ سياسي في عام ١٩٧٨م، ومقتل ٣ رؤساء في ٩ أشهر إلى ١٠ أشهر هو المرحوم والشهيد المناضل/ إبراهيم محمد الحمدي، وكذلك الشهيد والمناضل/ أحمد الغشمي، والشهيد الكبير والمناضل الأكبر/ سالم ربيع علي.

الإخوة والأخوات:

استشهادهم في ذلك الوقت وحصول فراغات دستورية وقلاقل أمنية، وكانت ما يسمى بـ(الجمهورية العربية اليمنية) لا تحكم إلا المثلث، وهو (تعز، الحديدة، صنعاء). أما بقية المحافظات فهي خارج عن السلطة، وكان هناك فراغ سياسي تماماً.. فتحدثنا مع كبار الشخصيات السياسية من العلماء والسياسيين والمشائخ: ماذا نعمل في ظل هذا الفراغ السياسي؟. فجاءت فكرة الميثاق الوطني، فشكلنا له لجنة من مجلس الشعب التأسيسي ومن خارجه وجاءت بأفكار حول صياغة الميثاق الوطني، ثم شُكلت لجنة الحوار برئاسة المناضل الستمبري الكبير/ حسين بن عبدالله المقدمي، وكثير من السياسيين والمشائخ والضباط الذين صاغوا هذا الميثاق، وتحاوروا مع كل القوى السياسية بما فيهم الحزب الاشتراكي اليمني كان ممثلاً بالجبهة الوطنية في شمال الوطن، وكذلك حزب البعث العربي الاشتراكي والإخوة الناصريين، وكذلك حركة الإخوان المسلمين.

وجرى الحوار لمدة سنتين أو أكثر من سنتين حتى انتهوا من صياغة هذه الوثيقة الوطنية المهمة.. وتم إنزالها إلى الشعب للاستفتاء، وتم الاستفتاء على هذه الوثيقة الوطنية. ثم قررنا عقد المؤتمر الشعبي العام الأول، وهو مؤلف من ١٠٠٠ عضو، الألف العضو لكل ٥٠٠ شخص فيما يسمى بـ«شمال الوطن» ممثل واحد، فطلعوا ١٠٠٠ شخص، لكل ٥٠٠ مواطن ممثل لهم في المؤتمر الشعبي العام.

وتم عقد هذا المؤتمر في ١٩٨٢م، وبعد الاستفتاء عليه تم إقراره كوثيقة وطنية في مؤتمر عقد في الكلية الحربية، وتم إقرار انتخاب لجنة دائمة تتألف من (٥١) عضواً وإضافة معينين ٢٥ عضواً فأصبح الجميع ٧٥ عضواً.

هؤلاء الـ٧٥ عضواً الأغلبية مؤتمر شعبي عام، ويأتي في المرتبة الثانية ما يُسمى بـ«حركة الإخوان المسلمين»، والبعثيين، والاشتراكيين، والناصريين.. وكانوا قيادة المؤتمر الشعبي العام سمتها اللجنة الدائمة، ثم انتخبت لجنة عامة، اللجنة العامة انتخبت أمانة سر، برئاسة الأخ الدكتور/ أحمد محمد الأصبحي، والأخ/ عبدالحميد سيف الحدي، وعبدالسلام العنسي..

وكانت هي القيادة التنفيذية لتسيير العمل الإداري والسياسي داخل المؤتمر الشعبي العام. وعمل المؤتمر بكل إخلاص وبكل جدية في ذلك الوقت على إنهاء هذا التصدع والفرقة، وعمل على تثبيت الأمن والاستقرار، ونشر هيبة الدولة في كل المحافظات والمديريات، وبسطت الدولة نفوذها في كل أنحاء الوطن بما يُسمى في ذلك الوقت (الشطر الشمالي).

المخاض الصعب

التصدع انتهى تماماً وكانت الأحزاب في ذلك الوقت غير مسموح لها لأن الحزبية كانت محرمة، ولكننا كنا ندرك إنها أحزاب تحت الطاولة؛ فحاولنا بكل الوسائل أن نعمل علنية للأحزاب وأن تخرج من تحت الطاولة، فكانت هناك معارضة كبيرة جداً، حتى كان في معارضة بعقد المؤتمر وإنشاء اللجنة الدائمة.. كانوا يقولون «هذا قده عمل حزب.. هذا تشتوا تعملوا حزب؟!»، قلنا: «نعمل حزب، ما هو بنغرس بصل».

فعمل المؤتمر بكل ما يستطيع على تثبيت الأمن والاستقرار وإحداث نهضة تنموية جيدة بمحاصيلنا المحلية أو ضرائبنا أو جمارکنا، لم يكن هناك نفط في تلك الأيام، وأحدث نهضة جيدة.

ونحن سرنا بالمؤتمر نحو هم استراتيجي وهو إعادة تحقيق وحدة الوطن. لأنه قبل تحقيق وحدة الوطن مر اليمن بشطريه بحربين: حرب ١٩٧٢م، وحرب ١٩٧٩م. طبعاً كانت هناك دوافع خارجية.

سواء أكانت حرب ١٩٧٢م مدفوع لها لتحقق الوحدة بالقوة ودفعوا للشماليين، و١٩٧٩م كانت مدفوع لها عن طريق جنوب الوطن وذلك لتحقيق الوحدة بالقوة..

فتحركنا بهذا الهم الكبير وهذا الهم الاستراتيجي وهو إعادة تحقيق وحدة الوطن، وبالفعل تحركنا تحركاً سريعاً، وخاصة بعد الحادث الإجرامي الكبير الذي حدث في جنوب الوطن في ١٣ يناير.. فكان التحرك إيجابياً، وعملت قيادة الشطرين بكل إخلاص على استعادة تحقيق وحدة الوطن، وعلى وجه الخصوص بعد انهيار المنظومة الاشتراكية، بقيادة «جورباتشوف».. فكانت رسالة واضحة لمن كانوا مرتبطين بالمنظومة الاشتراكية.

الدم اليمني أغلى من الكرسي والسلطة والجاه والمال

سنحافظ على الوحدة مهما كان الثمن، وأبناء الجنوب مع الوحدة

والتواصل بيننا وبين قيادة الجنوب ظلت مستمرة، فعملنا بسرعة على إعادة تحقيق الوحدة ووقعنا في الثلاثين من نوفمبر ١٩٨٩م، وتحركنا إلى الأمام من أجل تحقيق الوحدة، والمؤتمر كان هو السند وهو القوة القوية في الساحة اليمنية وعلى وجه الخصوص ما يسمى بـ«المحافظات الشمالية»، فكان المؤتمر خير سند للقيادة السياسية، وكان خير داعم.. فتحركنا حتى وصلنا إلى ٢٢ مايو.

بعد ٢٢ مايو وتحقيق الوحدة المباركة وارتفاع علم الجمهورية اليمنية في العاصمة الاقتصادية عدن، على الرغم (أنا أحاول أذكر بعض الشباب الذين يدعون الآن إلى فك الارتباط أو إلى الفيدرالية أو لكونفدرالية)..

أنا أتذكر أني اجتمعت بالقيادة بما يسمى بالشمال في ذلك الوقت قبل ٢٢ مايو ١٩٩٠م، وحمل رسالتي المبعوث الأستاذ/ يحيى حسين العرشي إلى قيادة جنوب الوطن التي كان يقودها الحزب الاشتراكي، حمل هذه الرسالة ومكوناتها على النحو التالي:

١. البديل الأول: الكونفدرالية.
٢. الفيدرالية.
٣. الوحدة الاندماجية.

وذهب يحيى العرشي إلى عدن، وطرح هذا المشروع، أصر الإخوان في جنوب الوطن على الوحدة الاندماجية والفورية.. قلنا: على بركة الله، هذا هو المطلوب، على الرغم إنه كان هناك انشقاقات داخل قيادة الحزب الاشتراكي اليمني في جنوب الوطن؛ ناس مع المجلس اليمني الأعلى الذي شكلناه في ١٩٨١م في عدن من قيادتي الشطرين.. كان هذا الفريق يسعى إلى أن المجلس اليمني الأعلى هو البديل للوحدة.

أما الشق الثالث من الإخوان القياديين في جنوب الوطن كانوا يسعون إلى عقد مؤتمر مصالحة وطنية في جنوب الوطن، ثم نبحث إعادة تحقيق الوحدة اليمنية. هذه حقائق تاريخية، لا أحد يقدر أن يزيفها لا نحن ولا أحد..

وافقوا على الوحدة الاندماجية فتحركنا إلى الأمام وتحركنا إلى عدن واتفقنا وأعلنا الوحدة في ٢٢ مايو ١٩٩٠م.. طبعاً لها ترتيبات الوحدة في ٢٢ مايو ترتيبات كبيرة..

وكانت هناك معارضة في شمال الوطن، معارضة كبيرة جداً ضد الوحدة.. لماذا يا إخوان يا معارضين في شمال الوطن؟.. قالوا: الحزب الاشتراكي منظم، وبتحقيق الوحدة سيجب الكل..

قلنا: يا إخوان، أنتم أحزاب: بعثيين، ناصريين، إخوان مسلمين، اشتراكيين..

أنا ألقيت خطاباً في مجلس الشعب، في مجلس النواب وقلت لهم أنا ذاهب إلى عدن عن طريق البر يا مجلس النواب، وسنعلن إعادة تحقيق الوحدة. وكانت هناك معارضة شديدة.. من يريد الوحدة: الطائرات جاهزة في المطار، والباصات جاهزة للبر، ومن أراد معي الوحدة فليلحق بي إلى عدن.. وذهبت أنا عن طريق البر إلى عدن، وتوكلنا على الله، هم بعدها لفوا حالهم في الشمال وتحركوا براً وجواً، وأعلنا الوحدة المباركة..

الإنسان يستغرب اليوم: هل في دوافع دولية، ما هو الوهن الذي أصابنا لدرجة أن هناك من ينادي بفك الارتباط، وآخر ينادي بتحقيق وحدة فدرالية..

يا أخي كان بالأول.. والوحدة كنا حاسبينها حساب، إنك تبدأ بـ: الكونفدرالية، ثم الفيدرالية، ثم تأتي إلى الاندماجية.. أما تأتي بوحدة اندماجية ثم تجزئها! هذا غير مقبول؛ هذا عمل غير مقبول.. إلى أين ستذهبون؟..

لا مجال للانفصال

في حقيقة الأمر لا يمكن أن يكون هناك سيفان في غمدٍ واحد على الإطلاق، أن تكون هناك دولتان في جسم واحد، جسم اليمن.. فنحن: يمن واحد، لغتنا العربية، ديننا دين الإسلام، وأرضنا جغرافية واحدة، ونحن «بزي وخال» ومصالحنا متشابكة.. وهذا ليس بجديد، كان حتى قبل الوحدة في وجود الاستعمار، كان هناك حرية التنقل، وحرية الحركة بين الشطرين كانت موجودة..

طيب نجزّئ الوطن الآن ليش؟

يعني هي نزوات، نزوات لمن يريدون أن يحكموا.. «واحد خرج من البوابة، ما بيرجع من النافذة»..

فأنا على سبيل المثال سلمت السلطة طواعية، مش بالاعتصامات، ولا بقطع الطرقات، ولا بتفجير أنابيب النفط، ولا بقطع الكهرباء.. سلمتها طواعية حرصاً مني، وحرصاً من المؤتمر الشعبي العام على عدم إراقة الدم اليمني. لأن الدم اليمني غال، أغلى من الكرسي، أغلى من السلطة، أغلى من الجاه، أغلى من المال.. هذا دم يمني.

فالذين خرجوا بعد ١٣ يناير وما قبلها، يحلمون بالسلطة مرة أخرى! هذا لا يجوز، حرام. فإذا كنت تحلم، عبر صناديق الاقتراع. تعال إلى انتخابات برلمانية، إلى انتخابات محلية، إلى انتخابات رئاسية.. تعالوا عبر الصناديق، امتنعوا عن العنف والإرهاب، وقطع الطرق، وتفجير أنابيب النفط والغاز؛ فـ«النفط مش حقي، ولا حق عبدربه منصور هادي.. هذا نفط اليمن»، والكهرباء لكل مواطن ولكل مواطنة..

تقطعون الكهرباء، وتفجرون أنابيب النفط وتقولون: النظام السابق!

يا فاشلين، مش عجزتم عن تحمل المسئولية، لا ترموا عجزكم على النظام السابق..

لو حصلت عاصفة في الولايات المتحدة الأمريكية سيقولون: سببها النظام السابق، علي عبدالله صالح.. جاء مطر الخريف وفاض في الشوارع وجاء في حي الجامعة حيث المعتصمين، قالوا: هذا عفاش، هذا صالح، هذا الرئيس علي عبدالله صالح..

ثمانية أشهر يا حكومة الأستاذ المناضل الكبير، زميلنا وصديقنا ومستشاري منذ ٤٥ سنة من عام ١٩٦٩م: ماذا حققتم خلال الثمانية الأشهر أو عشرة أشهر.. هل ثبتم الأمن؟ هل ضبطتم الذين يفجرون الكهرباء؟ هل ضبطتم الذين يفجرون أنابيب النفط؟..

أضبطوهم، قدموهم للمحاكمة..

أما البحث عن الشماعة لتعليق فشلكم الذريع عليها، فهذا لا يجوز.. فالشعب اليمني غني برجاله ونسائه؛ الشعب اليمني موجود فيه الكفاءات.. (تتحملون مسئولياتكم، ومن لا يقدر على تحمل المسئولية يترك، ويعود لبيته).

هذه الأزمة علمتنا أشياء كثيرة، وجعلتنا نتحلى بالصبر والجلد والقوة والزخم..

أنا لن أنسى هذه المرأة البطلة، التي كانت خلال الأزمة وهي موجودة إلى جانب أخيها الرجل في ميدان السبعين.. هذه هي المرأة اليمنية، هذه هي المناضلة، هذه هي الأم، هذه هي الأخت، هذه هي المؤتمر.. وكذلك المؤتمريون في كل مكان، صمدوا رغم الهجمة الشرسة والخبيثة على المؤتمر الشعبي العام وتكويناته القيادية..

خروج المندسين

سبحان الله.. سبحان الله.. سبحان الله.. (كيف خلسنا من على ظهورنا عباية كانوا مدسوسين داخلها.. هربوا إلى الأمام.. هربوا جبناً)، وأتوا إلى المؤتمر الشعبي العام يتسلقون إلى كراسي السلطة عبر المؤتمر الشعبي العام وتسلقوا إلى كراسي السلطة..

فبمجرد أن جاءت أوراق الربيع العربي فظنوا أنّ النظام سقط تركوا المؤتمر، مهرولين إلى ساحة الجامعة.. على بركة الله.. الحمد لله صار المؤتمر نظيفاً، لن يبقى إلا الصامدون والأبطال، لن يبقى إلا الأحرار، لن يبقى إلا أولاد الشهداء والمناضلين، لن يبقى إلا المؤتمريون الحقيقيون أما الضعفاء فليرحلوا، فليرحلوا.. ومن يريد أن يرحل من المؤتمر فالمؤتمر ليس لديه بوابة واحدة، عنده أربع بوابات، ارحلوا منه، أخرجوا من على كاهله..(ابتزيتمونا: الترقيات، المناصب، والسلاح، والفلوس، وما عملتوا شيئاً للبلد، خربتوا)..

أكرر شكري وتقديري للمؤتمر الشعبي العام، وعلينا واجب أن نعمل بكل قوة وبكل وضوح من أجل الوطن ودعم الحكومة الائتلافية مهما كانت، سواء جلسوا هؤلاء أو تغيروا.. ودعم الرئيس عبدربه منصور هادي، لنجاح الحوار، ونجاح تنفيذ المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، كمنظومة متكاملة دون انتقاء، ونقولها: دون انتقاء، لأنكم قد انتقيتم منها ثلاث إلى أربع، هي: حكومة الوفاق، والانتخابات الرئاسية المبكرة، وتشكيل اللجنة العسكرية، التي شكلت وأوقفت إطلاق النار، لا بأس كملوا المشوار يا لجنة عسكرية.. (لا تجلوسش تتفلسفوا كيف تكسروا الجيش، وتكسروا مؤسساته الوطنية التي بنيناها خلال ٣٠ عام).

مهما كانت أهدافكم تقصون المؤتمريين وتخرجوهم من وظائفهم، سيبقون مؤتمريين، وسيبقون قوة ضاربة...أنتم تخسرون باستهداف المؤتمريين وإقصائهم من مؤسسات الدولة، لسنا الخاسرين.. أما نحن فالعجلة دوارة.. نحن نتحمل، وقد تحملنا الشيء الكثير، وتحمل هذا الوطن العزيز الشيء الكثير.

كانوا يصيحون في حكومة الأخ المناضل الكبير، الدكتور/ علي مجور، والأخ البطل/ عبدالقادر باجمال، أو حكومة الأخ الزميل/ عبدالكريم الارياني، والمناضل/ عبدالعزيز عبدالغني مجرد أن يرفعوا في سعر المشتقات النفطية ريالين إلى ثلاثة تقوم البلاد وتقعد.. هذا ظلم، المزارع يبكي، أنتم كذا، الديزل..والآن أتى الرفع ١٠٠٪ خلاص تحملوا، علينا الطاعة والامتثال.. نعم، خلاص: (من تزوج أمنا، كان عمنا) ..توكلنا على الله، شعب صبور، والصبر له حدود، ستحصل تراكمات، مثلما حصلت تراكمات لدى الناس، وبعدها انفجار ما احد يقدر (يرقع)..

أحسن وانتم عاد انتم بالفساح البراح، عالجوا المواضيع بحكمة وبدراية ومسئولية..

الإخوان في الدول المانحة نأمل أن يوفوا بالتزاماتهم، وأنا أقدر تقديراً عالياً المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، وسلطنة عمان، والكويت.. قدموا أشياء.. وكذلك الشكر موصول إلى الإخوان في قطر الذين ساهموا مساهمة غير مباشرة من أجل استقرار العملة بضخ الدولار إلى ساحة الاعتصام.. فهذا الضخ قد ساعدنا كثيراً على استقرار سعر العملة..كان من المفترض أنتم تبرعتم في مؤتمر لندن ٢٠٠٦م بـ٥٠٠ مليون دولار، لو أوفيتم بها وأنشأنا بها محطة كهربائية.. لكان كل امرأة وطفل وشيخ يشكركم ويمتن لكم.. أما الآن فهذا الضخ سالت بفعله الدماء، وتصدع في الوحدة الوطنية واحتلال المؤسسات والوزارات وتشريد المواطنين من أحيائهم ومناطقهم.. هذا هو الدولار الذي تدفق..

نعم نشكر قطر.. هي وقفت معنا في حرب الانفصال، ولكن هي مش لله؛ نكاية بالآخرين، ليس حباً فيكم، نكاية في الآخرين..

أنا باعمل قليل من الشفافية رغم أن السياسيين سيعترضون وسيحاسبونني على شفافيتي وعندهم حق إنهم يعاتبونني.. لكن أنا لا بد أن أقول لكم شيئاً..

فعلى كل حال يا مؤتمر شعبي عام مثلما صمدت وتحديت وغيرت الموازين ان أمامك مهاماً مستقبلية لتغيير الموازين.. والمرحلة القادمة هي الأخطر وأكثر خطورة من الحاضر والماضي.. تماسك يا مؤتمر شعبي العام، حافظ على وحدتك، تماسكوا كالبنان أو كالبنيان يشد بعضه بعضاً، تماسكوا، لا يخدعوكم بالإعلام المزيف..

(كم أنا اكتشفت هذه الفترة اكتشفت الكذب.. اكتشفت الكذب.. شيء مذهل من ناس كان يقول «الله أكبر» عند اذان المغرب واحنا مخزنين وقاموا يدعون للصلاة) قلت ما شاء الله هؤلاء مؤمنين، واتضح لي خلال الأزمة كذبهم عبر وسائل الإعلام المرئية والمقروءة والمسموعة ومواقع الإنترنت، كذب ما قد شفته، إلى وين.. فقصتهم مثل قصة واحد يتقطع في الطريق وينهب المسافرين شاف واحد جمّال معه بضاعة على ظهر الجمل، فقام أذن وكبر وصلى، فكان الأول بيروح طريق آمنة، وقال بيقولوا هذه الطريق غير آمنه والرجل بيصلي وغير طريقه من عنده فمسكه ونهبه.. فقله: كيف تمسكني وانت مصلي، قال صليت لاجل تقرب، .. (إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تتذكرون) أنا حافظ خطبة الجمعة لكن لا أجرؤ.

على كل حال يتماسك المؤتمر ويشد بعضه بعضاً، وإن شاء الله الآن ستعكف الأمانة العامة واللجنة الدائمة على الإعداد الجيد والممتاز لعقد المؤتمر العام الثامن، والمؤتمر الثامن هي هذه رؤيته، هذه هي الرؤى، هذا هو مستقبل اليمن في وجوهكم يا مؤتمريين..

أمام المؤتمر مهام مستقبلية لتغيير الموازين، والمرحلة القادمة هي الأخطر

المؤتمر يعكف للإعداد للمؤتمر العام الثامن

بناء الدولة المدنية الحديثة والمتطورة..

نحن نتمسك بالوحدة ونعض عليها بالنواجذ مهما كان الثمن.. الوحدة، الوحدة.. سنحافظ عليها والمؤتمر في مقدمة الصفوف يضحي كما ضحى في ٩٤ في أوسخ مؤامرة ضد الوحدة، والآن هناك مؤامرة تحاك وتسمعون (خبابيرها).. لكن المؤتمريين لن ينهزموا من المهرة حتى «ميدي» ..لا تصدقوا إن الجنوب مهزوز؛ المهزوزون أصحاب المصالح وأصحاب الأجندة الخفية أما شعبكم في الجنوب فهو مع الوحدة، من المهرة، حضرموت، شبوة، أبين، لحج، عدن مع الوحدة.. خفافيش كما جاء في قصيدة أحد الشعراء الردماني (خفافيش الظلام).. هم مع الوحدة، وهذه أجندة خارجية..

نعم تعالوا للحوار، وقلنا رأيك في الحوار، قلنا أيش الظلم الذي في الجنوب، معلش كان في ظلم في عهد علي عبدالله صالح، نصحح.. وإلا إحنا المظلومين.نحن صرفنا المليارات وأنت الآن دمرتها في أبين، خليجي ٢٠ عمل إنجازات هائلة، العيد الخامس عشر في حضرموت عمل إنجازات هائلة.. منجزات لا ينكرها إلا جاحد ما تقدرش تغطي على عين الشمس تأتي من المشرق وتغرب في المغرب.

الإخوان الذين في صعدة أهلاً وسهلاً بكم.. نحن لم نحاربكم.. انتم رفعتم شعار ضد النظام ضد الدولة، وربما تقارير القيادات الميدانية قد يكون جزء منها صح وجزء منها خطأ.. لأنهم مستفيدون، ولأن البعض عندما لا تكون هناك حرب يعتقد إنه لن يجد المال الآن الأموال تصل بدون حرب..

شدوا حيلكم يا مؤتمريين.. أدعو لكم بالتوفيق وبالنجاح.. ومن نصر إلى نصر، ومن قوة إلى قوة... رجالاً ونساءً..

الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر ..

الميثاق

نائبا مدير التحرير
عبدالولي المذابي
يحيى علي نوري

سكرتير التحرير
توفيق عثمان الشرعبي

الاشتراكات والاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة

أسعار الاشتراكات:
■ الشركات والمؤسسات الأجنبية «٢٠٠» دولار
■ الشركات والمؤسسات اليمنية «٥٠٠» ريال

العنوان:
الجمهورية اليمنية – صنعاء– منطقة عصر أمام مستشفى سبلاس متفرع من شارع الزبيري..
تليفون: (٤٦٦١٢٩–٤٦٦١٢٨)
فاكس: (٢٠٨٩٣٣)– ص.ب: (٣٧٧٧)